

البداية والنهاية

يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وإِيعدكم مغفرة منه وفضلا وإِيعدكم واسع عليم فوعد إِيعد هو الحق المصدق ووعد الشيطان هو الباطل وقد روى الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وابن أبي حاتم في تفسيره من حديث عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن مسعود قال قال رسول إِيعد إِيعد للشيطان لمة بآدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فأيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فأيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من إِيعد فليحمد إِيعد ومن وجد الأخرى فليتعوذ من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وإِيعدكم مغفرة منه وفضلا وإِيعدكم واسع عليم .

وقد ذكرنا في فضل سورة البقرة أن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه وذكرنا في فضل آية الكرسي أن من قرأها في ليلة لا يقربه الشيطان حتى يصبح وقال البخاري حدثنا عبد إِيعد بن يوسف أنبأنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول إِيعد إِيعد قال من قال لا إله إلا إِيعد وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك وأخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه من حديث مالك وقال الترمذي حسن صحيح .

وقال البخاري أنبأنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال إِيعد إِيعد كل ابن آدم يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب تفرد به من هذا الوجه وقال البخاري حدثنا عاصم بن علي حدثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي إِيعد إِيعد قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان ورواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه النسائي من حديث ابن أبي ذئب به وفي لفظ إذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل .

وقال الإمام أحمد حدثنا عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول إِيعد إِيعد إِيعد إن إِيعد إِيعد يحب العطاس ويبغض أو يكره التثاؤب فإذا قال أحدكم هاها وإنما ذلك الشيطان يضحك من جوفه ورواه الترمذي والنسائي من حديث محمد بن عجلان به .

وقال البخاري حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي إِيعد إِيعد عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من

صلاة أحكم وكذا رواه أبو داود والنسائي من رواية أشعث بن أبي الشعثاء سليم بن أسود
المحاربي عن أبيه عن مسروق به .
وروى البخاري من حديث الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني عبداً بن أبي قتادة عن